دراسة تحليلية للاختصارات في اللغة العربية المعاصرة

أ. خالد حسين قطيشة

المقدمة:

لقد صار استخدام الاختصارات اللغوية من الأمور الشائعة، والواسعة الانتشار في عصرنا الحاضر، ونجد ذلك بشكل واضح في اللغات الأجنبية أكثر مما في اللغة العربية، ونستطيع أن نقول: إن الاختصارات صارت من أساسيات لغات العالم المعاصر، لما ينطوي على ذلك من السهولة في التواصل اللغوي المفهوم، ذي الدلالة الواضحة والفريدة، بأقل عدد ممكن من الحروف، فيكون كسباً للوقت من جهة، وتوفيراً للجهد والمساحة المستخدمة للكتابة من جهة أخرى، وهذا ما تنصح به مقولتنا العربية الشهيرة: "خير الكلام ما قلّ ودلّ".

أهداف البحث:

- التعريف بأشهر الاختصارات الموجودة والمستخدمة في اللغة العربية، سواء أكان أصلها من اللغة العربية أم كانت منقولة من لغات أعجمية أخرى، وخصوصاً الاختصارات الأوائلية، ومنها على سبيل الذكر لا الحصر (اليونيسكو، الفيفا، الألكسو...).
- تمكين معرفة الاختصارات؛ لإغناء اللغة العربية وخدمتها لتكون لغة معاصرة ومرنة وأصيلة في الوقت ذاته.

أولاً- تعريف الاختصار لغةً واصطلاحاً:

بالصّاد المهملة هو عند بعض أهل العربية مرادف للإيجاز. وقيل أخصّ منه لأنه خاص بحذف الجمل بخلاف الإيجاز. وقيل الإيجاز عند السكاكي ما يكون بالنسبة إلى المتعارف والاختصار عنده ما يكون بالنسبة إلى مقتضى المقام. وقال عبد العلي البرجندي في حاشية شرح الملخّص: الإيجاز بيان المعنى المقصود بأقلّ ممّا يمكن من اللفظ من غير حذف.

والاختصار عبارة عن الحذف مع قرينة تدلّ على خصوص المحذوف. والاقتصار عبارة عن حذف لا يكون كذلك. وقد يستعمل الاختصار مرادفا للإيجاز انتهى.

وقيل: هو تقليل اللفظ مع كثرة المعنى(١).

في حين أن الاختصار قد يكون أي نوع من الأنواع المختصرة (القصيرة)، مثل الكلمات التي يحذف وسطها (على سبيل المثال: "Rd" لـ "Road" أو "Dr" لـ "Doctor"). أما الاختصار الأوائلي (Acronym)، فهو كلمة مكونة من الحرف الأول أو الأحرف القليلة الأولى من كل كلمة في عبارة ما (مثل "السونار Sonar" التي تم اختصارها من العبارة (Sound Navigation and Ranging). عُرِفَت الاختصارات الأوائلية (Akronym) باللغة الألمانية في عام ١٩٢١م، وعُرِفَت (Acronym) باللغة الإنكليزية في عام ١٩٤٠م(٢).

من خلال ما سبق، نجد أن للاختصار التعريف نفسه تقريباً عند العرب والعجم، ولكن يتولّد عن ذلك عدّة أنواع للاختصارات حسب الحاجة والدلالة الواضحة، التي يتم التوصل إليها من خلال الشخص أو الأشخاص الذين يشكلون الاختصار لمسمى ما، لتأخذ سبيلها في عالم اللغات.

ثانياً- أنواع الاختصارات المتداولة في اللغة العربية:

صنّف الدكتور عبد الحميد الأقطش (قسم اللغة العربية- جامعة اليرموك)، في بحثه المنشور على الموقع الرسمي للجمعية الدولية لمترجمي اللغة العربية، تحت عنوان (المختصر الرمزي الأوائلي في الحداثة)، المختصرات الرمزية الأوائلية إلى نوعين، هما: مختصر

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

وحدة خطية (جرافيم Grapheme) ومختصر وحدة صرفية (مورفيم Morpheme)، على النحو التالي:

١- المختصر الرمزي الأوائلي الخطي:

وهذا النوع هو نمط من (الاختزال)، الذي تختص به لغة الكتابة حسب، على النحو الذي عرفته عربية التراث، حيث الوحدة الخطية غير مرتبطة بالوحدة الصوتية على مستوى التلفظ أو الاستماع، وإنما تُسْتَدعى في ذلك صورة الأصل الصرفية الكاملة.

والأمثلة على ذلك في متناول كل يد، سواء في الوافد منها أم في المترجم على نسقها.

ومن الأمثلة الوافدة ذات الصفة العمومية:

(د. = دكتور/ Dr. = Doctor، كم = كيلومتر/ Km = Kilometer).

والمولَّد من الترجمة الإنجليزية، مثل:

- (ج. ر. ف: JRF) مؤسسة نهر الأردن: Jordan River Fundamental
- (ج. ي. س. ت: JUST) جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية:

Jordan University of Science and Technology

- (هـ. ر. و: HRW) مراقبة حقوق الإنسان: Human Rights Watch

ومن المولَّد من أصل عربي مباشر (ج. م. ع) جمهورية مصر العربية، و(ج. ع. د) الجيش العربي الأردني، و (م. ت. ف) منظمة تحرير فلسطين.

على أن هذا النمط من المختصر الخطي الرمزي الأوائلي لا يثير لغطاً قواعدياً، وهو لا يؤدي إلى انفصام بين اللغة والمجتمع، فليست المختصرات هنا تداولية، ولا لها مداخل في متن اللغة المعجمي، ووظيفتها إشارية محضة، مشابهة للمفهوم الذهني من الأرقام في علم الحساب، حيث المقصود هو: الإفهام وليس الكلام.

٢- المختصر الرمزي الأوائلي الصريح:

لهذا النوع حضور واسع في اللغات غير الاشتقاقية، وعلى التعيين في اللغات الإلصاقية، وهي معظم لغات أوروبا؛ فثمّة أصبح المختصر الرمزي من أهم الطرق الفاعلة في توليد الألفاظ، وإمداد المعجم بمداخل جديدة، بمعنى أن المختصر هنا صارت له قيمة تداولية في مهارات اللغة الأربع.

وقد تسربت هذه الطريقة إلى عربية الحداثة، وأخذت تظهر في مظهرين، هما: مختصرات من أصل غير عربي، ومختصرات من أصل عربي.

٢-١- المختصر الرمزي الأوائلي من أصل غير عربي:

يندرج تحت هذا الباب نمطان من المختصرات الرمزية، وهما: نقل حريفّ، ونقل مهجّن. فأما المختصر الحريف فمنه:

- ناتو (Nato) منظمة حلف شمال الأطلسي: North Atlantic Treaty Organization
- رادار (Radar) شعاع كشف الحركة: Radio Detection and Ranging
- ليزر (Laser) حزمة ضوء من مستحث شعاعي:

Light Amplification by Stimulated Emission of Radiation

وأما المختصر المهجّن، فكذلك هو دخيل كسابقه، ولكن بتصرف بسيط في تركيب أجزاء المختصر، أو في نظامه المقطعي بما يؤدي إلى مواءمة جزئية مع النطق في العربية، ودون أن يرتقي إلى حدّ توليد لفظ معرّب تعريباً قواعدياً، والأمثلة هنا فاشية في ألقاب الشركات والوكالات والجمعيات، ومن أمثلته:

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

- جيسكو (JESCO) الشركة الأردنية الهندسية:
Jordan Engineering Switchgear Company
- سابتكو (SAPTCO) شركة سعودية للنقل الجماعي:
Saudi Public Transport Company

٢-٢- المختصر الرمزي الأوائلي من أصل عربي:

يندرج تحت هذا النمط نماذج مختصرات متولدة من حيث المتن من أصل عربي، ولكنها من حيث الخواص التركيبية تقليد على منوال المختصر من أصل غير عربي، أي باعتماد الرموز الأوائل من عدة ألفاظ صرفية أساسية في عبارة من العبارات، وإنتاج لفظ منها، له مفهوم اللفظ المفرد، وهناك ميل إلى أن يكون اللفظ المفرد حاملاً لمعنىً دلاليٍّ موجود أصلاً في العربية، ويمكن استيعابه من غير استحضار ذهني للأصل الذي تولد عنه ذلك المختصر الرمزي، بما يتشابه والتوليد الدلالي بطريقة (المجاز)، ولكن الحركة في هذا الجانب ما تزال بطيئة، وضعيفة جداً، ومن المولدات التي تعد رائدة في هذا المقام، ولها قيمة المصطلح المستساغ لفظاً ودلالة:

(مآب): مؤسسة آل البيت.

(حشد): حزب شعب أردني.

(فتح): حركة تحرير فلسطين.

(حماس): حركة المقاومة الإسلامية.

(أمل): أفواج مقاومة لبنانية.

(راما): رابطة المرأة الأردنية.

(وفا): وكالة أنباء فلسطين.

(أوج): وكالة الأنباء الجماهيرية.

(اعلم): الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

وفي المقابل فثمة مولدات أخرى من أصول عربية، لكنها تُظْهِر عدمية في التأنق، وفي الموائمة بين أجزاء المختصر، ومن ثم تتولد مختصرات صماء غير مفهومة، ومنها معظم مختصرات وكالات الأنباء العربية:

(واس): وكالة أنباء سعودية، (وام) إماراتية، (واع) عراقية، (واج) جزائرية، (وما) موريتانية، (وات) تونسية، (سونا) سودانية، (سانا) سورية، (كونا) كويتية.

ومن عدم المطابقة بين الرمز والأصل، ما يُلحظ في المختصر الاوائلي (جند)، الذي يدل على (الجمعية الوطنية للحرية والنهج الديمقراطي)(٣).

ثالثاً- الفرق بين النحت في اللغة العربية والاختصارات الأوائلية المأخوذة من اللغات الأجنبية:

مفهوم النحت:

تدور أكثر معاني النحت في اللغة حول النشر والقشر والقطع والإنقاص، فقد جاء في اللسان: "النحت: النشر والقشر، والنحت: نحت النجار الخشب...، والنُّحاتة: ما نحت من الخشب، ونحت الجبل ينحته: قطعه...، والنحانت: آبار معروفة، صفة غالبة لأنها نحتت أي قطعت...، ونحت السفر البعير والإنسان: نقصه...، والنحَّاتة: البرّاية"(٤).

ولا يبتعد المعنى العلمي المصطلحي للنحت عن هذه المعاني؛ فهو أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر للدلالة على معنى ما أخذت منه بقصد الاختصار، ومصطلح النحت الذي أطلق على هذه الظاهرة اللغوية في العربية هو من وضع اللغويين العرب القدماء، وقد تابعهم في استعمالهم له أكثر علماء اللغة العربية المحدثين(٥).

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

ولتوضيح الفرق بين النحت في اللغة العربية، والاختصارات الأوائلية المأخوذة من اللغات الأجنبية، نأخذ مثالاً من كل نوع:

١- كلمة البسملة: وهي كلمة منحوتة من العبارة "بسم الله الرحمن الرحيم". ونرى هنا أن الكلمة المنحوتة لم تأخذ من كل الكلمات في العبارة أو حتى أول حرف من كل كلمة موجودة بالعبارة، بل تم النحت بكلمة واحدة فيها بعض الأحرف من بعض الكلمات الموجودة بالعبارة، لتعطي دلالة عليها وخصوصاً مع استمرار الاستخدام والتداول بها.

٢- كلمة "يونسكو" وهي اختصار منقول من اللغة الإنجليزية (UNESCO) والمأخوذ من العبارة التالية:United Nations Educational Scientific and Cultured Organization)). والتي تعني باللغة العربية (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة).

وهنا نرى كيف أن الاختصار الأوائلي (UNESCO) قد تشكّل من أول حرف من كل كلمة موجودة بالاسم الطويل للمنظمة، وتم نقله بنفس اللفظ إلى العربية إلا أنه يكتب بأحرف عربية.

ومن هنا نخلص إلى أن النحت هو من أصل عربي، وأن الاختصارات الأوائلية هي من أصل أعجمي، وذلك لما تتميز كل لغة عن الأخرى.

رابعاً- لماذا يتم اقتراض الاختصارات الأعجمية ونقلها للغة العربية بنفس اللفظ كما هي في أصلها؟

هذا السؤال هو جوهر البحث، ولعل السبب الرئيس وراء هذا الاقتراض هو الانفراد والتميز للاسم المختصر من أوائل حروف الكلمات المؤلفة للاسم الطويل، مع عدم وجود البديل باللغة العربية الذي يفي بنفس الغرض، وخصوصاً عندما يكون ذلك للاختصارات التي تكتسب شهرة عالمية يصعب تغييرها، وهنا لا بد من أخذها كما هي.

ولتوضيح ذلك نذكر على سبيل المثال: مختصر (الفيفا) (الاتحاد الدولي لكرة القدم)، وهو اختصار أجنبي (FIFA)، وهي الهيئة المنظمة للعبة كرة القدم في العالم، تأسست في ٢١ مايو من العام ١٩٠٤ في باريس.

× **تحليل الاختصار: الاختصار (FIFA)**

مأخوذ من أوائل الحروف في العبارة التالية باللغة الفرنسية: (Fédération Internationale de Football Association).

وهي متشابهة جداً مع كلماتها بالإنجليزية مع فروقات بسيطة، ومن ثم انتشر هذا الاختصار انتشاراً واسعاً على مستوى العالم، ومنه العالم العربي، وأصبح معروفاً ومنفرداً بهذه المنظمة فقط، وكون التأسيس كان أعجمياً، وهم من سبقوا بالاسم، فأرى أنه لا ضير من أخذه كما هو.

ولكن على الجانب الآخر نجد كثيراً من المؤسسات والمنظمات التي يكون تأسيسها عربياً وموقعها عربياً، ويتم اختصار اسمها من الترجمة الأجنبية للاسم، وعلى سبيل المثال نذكر مختصر (الألكسو)، وهي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومقرها تونس، تعمل في نطاق جامعة الدول العربية وتُعنى أساساً بالنهوض بالثقافة العربية وتطوير مجالات التربية والثقافة والعلوم على مستويين، إقليمي وقومي، والتنسيق فيما بينهما المشترك بين الدول العربية الأعضاء.

× **تحليل الاختصار: الألكسو تعريب لـ (ALECSO)**

وهي أوائل حروف اسم المنظمة الكامل بالإنكليزية وهو:(Arab League Educational Cultural and Scientific Organization). فهنا المنظمة عربية وتأسيسها عربي، وعلى الرغم من ذلك تم اختصارها من أوائل حروف كلمات اسمها باللغة الإنكليزية، فلماذا؟! ولعل السبب هو الصدى الرنّان المستساغ للسمع من الاختصار الأوائلي من الحروف الإنكليزية عن ذلك الذي كان سينتج عن اختصاره باللغة العربية في محاولة التقليد لهم (معتتع مثلاً!)، ذلك لما تتميز كل لغة عن الأخرى، وهنا نجد أن ميزة الاختصار الأوائلي هي أعجمية الأصل، وتنجح في لغتهم أكثر من لغتنا، وبالتالي نجد الكثير من الاقتراض ونقل الاختصارات للمسميات العالمية كما هي بنفس اللفظ.

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

خامساً- تأثير الاختصارات الأعجمية على اللغة العربية:

إنّ تأثير الاختصارات الأعجمية على اللغة العربية يحتمل عدّة أوجه، نظراً لاختلاف وجهات النظر في قبول المدخلات الخارجية على اللغة العربية أو رفضها، شأن ذلك كشأن الخلاف في الأخذ بالنحت في العربية المعاصرة، وهذا ما ذكره الباحث والمدقق اللغوي الأستاذ دوّان موسى الزبيدي في بحثه تحت عنوان "النحت وتأثره بالإنكليزية"، حيث أوضح ذلك الخلاف بين القبول والرفض، فقال: " رأى بعض الباحثين أن النحت يمكنه أن يسهم في نقل هذا السيل الذي لا ينقطع من مصطلحات العلوم وألفاظ الحضارة إلى العربية، على أن تُراعى في صوغه شروط، أهمها: أن يكون المنحوت منسجم الحروف، وعلى وزن من أوزان العربية، وأن يؤدي حاجات اللغة من إفراد وتثنية ونسب وإعراب. وعارض آخرون اللجوء إليه محتجين بأنه -لقلّته في العربية قديماً- سماعيٌّ لا قياسي، وبأنه يستغلق على الفهم لغموض أصله، ورأوا أن الوسائل الأخرى كالاشتقاق والمجاز والترجمة تغني عنه، فلا حاجة بنا -إذاً- إليه لأن علماء العصر العباسي مع كل احتياجاتهم إلى ألفاظ جديدة لم ينحتوا كلمة علمية واحدة، ولأن النحت -عندهم- يشوّه كلم العربية.

وما كان لمجمع اللغة العربية في القاهرة –وهو المؤسسة اللغوية العُليا في الوطن العربي- أن يبقى بعيداً عن بحث هذه المسألة؛ فشغل نفسه بها طوال ثلاثة عقود اشتدّ خلالها الخلاف بين الراغبين في استعمال النحت والرافضين له.

وكانت البداية بُعيد تأسيس المجمع في الدورتين الاولى عام ١٩٣٤ والثانية عام ١٩٣٥. ثم عُرض على مؤتمر المجمع في دورته الرابعة عشرة عام ١٩٤٨ تقرير أعدته لجنة الأصول مصحوباً بمنحوتات وضعتها لجنة الكيمياء والطبيعة، فانتهى المؤتمر إلى الموافقة على جواز النحت عندما تُلجئ إليه الضرورة العلمية. ثم قُدّم إلى مؤتمر المجمع في دورته الثالثة والعشرين عام ١٩٥٧، بحث ذكر فيه صاحبه أن المصطلح العلمي الأجنبي ينبغي أن يقابله مصطلح من كلمة عربية واحدة، فإذا لم يتيسر ذلك، فإما أن يُعرَّب المصطلح، وإما أن يُعرَّف أو يوصف بكلمتين أو أكثر، وأحسن من ذلك -عنده- أن يُنحت من تعريف المصطلح أو وصفه أو ترجمته كلمة مفردة مستساغة، وذيّل البحث بمنحوتات في الطب تشرح طريقته في النحت، فأحيل البحث والمنحوتات إلى لجنتي الأصول والطب. وعاد المجمع إلى النظر في المسألة في دورته الحادية والثلاثين عام ١٩٦٥، فراجعت لجنة الأصول الملف كله، وأوصت في تقريرها بإجازة النحت وفقاً لضوابط وضعتها له. وهكذا أصدر المجمع قراراً يجيز أن يُنحت من كلمتين أو أكثر اسم أو فعل عند الحاجة، على أن يُراعى -ما أمكن- استخدام الأصلي من الحروف دون الزوائد؛ فإن كان المنحوت اسماً اشترط أن يكون على وزن عربي والوصف منه بإضافة ياء النسب، وإن كان فعلاً على وزن فَعْلَلَ إلا إذا اقتضت غير ذلك الضرورة، وذلك جرياً على ما ورد من الكلمات المنحوتة.

فإذا كان المراد من قرار المجمع أنواع النحت التي أوردناها، فإن تتبّع الاستعمال اللغوي يُظهر أن العربية المعاصرة لم تتقبّل سوى أمثلة قليلة منه، نحو: "مجوقل" و"نقحرة" و"كهرمائي" و"كهرطيسي"، بالرغم من موافقة معظم المنحوتات للضوابط المحددة في القرار.

أما إذا كان المراد النحت من الألفاظ العربية بعيداً عن التأثر بالترجمة، فإننا لا نكاد نجد منه إلا منحوتات معدودات، نحو: "دَرْعميّ" لخريج كلية دار العلوم بجامعة القاهرة، و"فصعميّة" نحتاً من الفصيحة والعامية، و"مَسْرواية" الذي نحته توفيق الحكيم ليصف به مؤلّفه "بنك القلق"؛ لأنه يمزج فيه المسرحية والرواية، و"طحاسنة" وقد ذكره أنور الجندي في كتابه "اللغة العربية بين حماتها وخصومها" وصفاً لمريدي طه حسين، و"فقلغيّة" الذي صاغه محمد عبد الجواد محقق كتاب "المسلسل في غريب لغة العرب" لأبي الطاهر التميمي لما يتصل بفقه اللغة. ولكن هذه المنحوتات -ما عدا أولها- غير متداولة، وأغلب الظن أن شيوعه يرجع إلى أسباب ثقافية، إذ ظلّ الأزهريون والدّرعميون طوال عقود من السنين يمثّلون نظامي التعليم القديم والجديد في مصر، فساعدت المقابلة المستمرة بينهما -وكذلك خِفّته وانسجام حروفه- على تداول هذا المنحوت.

ويبدو أن عدم تقبّل النحت يرجع إلى أمرين؛ أحدهما: أن النحت يؤدي -غالباً- إلى غموض الأصول المنحوت منها مما يجعل المعنى مستغلقاً، فأنى للمرء أن يهتدي إلى الأصول والمعاني لأسماء كالركمجة والسرنمة والرجصفة والصلكلة والعَشْرَغ والعَشْرَم والعَشْرَل؛ وأفعال مثل: زَغْنَطَ ونَزْكَرَ وسَرْنَمَ وصَلْكَلَ، والآخر: أن النحت في بعض المنحوتات يجعلها شبيهة بالمركّب المزجيّ الذي لم تستسغه العربية أيضاً. ومن الواضح أن العربي يفضل أن يقول: خارق للطبيعة، وثنائي اللون، وواقع خارج القلب -بالرغم من طولها- على أن يختزلها بالنحت إلى: فَوْطبيعي، وثنلوني، وخاقلبي.

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

وهكذا أدرك المتحمسون للنحت من المشتغلين بالعلوم والترجمة بعد زهاء قرن من الجدال النظري وصوغ المنحوتات بطرق شتى، صحة الرأي القائل "إن ترجمة الكلمة الأعجمية بكلمتين عربيتين كثيراً ما تكون أصلح وأدل على المعنى من نحت كلمة عربية واحدة يمجّها الذوق ويستغلق فيها المعنى. ومن أقوى الأدلة على ذلك أن المعجم الطبي الموحّد -وهو معجم عربي ثلاثي اللغات أنجزه باحثون من سبع دول عربية من المشرق والمغرب بتكليف من اتحاد الأطباء العرب- لم يلجأ إلى النحت أو التركيب إلا فيما ندر، كأن تكون الكلمة قد شاع استعمالها أو تكون اللفظة مقبولة مفهومة، أو في النسبة، مع اتباع القواعد والضوابط المقررة، ولذا لا نجد في المنحوتات: زهرج، وسرنمة، وثنبطني، وفوبنفسجي، وكريضة، وصلكلة، بل يقابلها فيه على الترتيب: نزع الهيدروجين، وسَيِّر نومي، وذو بطنين، وفوق البنفسجي، وكرية بيضاء، واستئصال الكلية.

غير أن قلة المنحوت -من الأنواع التي ذكرناها- في العربية المعاصرة ليست مؤشراً على انصرافها عن النحت انصرافاً تاماً، وبرهان ذلك أنها تقبّلت نوعين آخرين منه هما المنحوت الأعجمي والنحت الاستهلالي"(٦).

ومن خلال ما سبق، رأينا أن تأثير الاختصارات الأعجمية على اللغة العربية ليس إيجابياً على الإطلاق، وليس سلبياً على الإطلاق، وإنما ما بين وبين حسب الاستخدام الصحيح، والمتناسق مع اللغة دونَ تشويه، أو نشاز سماعي، فالأذن تعشق المستساغ من الألفاظ.

سادساً- هل يوجد قواعد ضابطة لصياغة وتوليد الاختصارات؟

بالنسبة للاختصارات الأوائلية أو الاستهلالية (Acronym)، فإنه لا يوجد معايير عالمية للأسماء المتعددة لمثل هذه الاختصارات أو لتصميمها الإملائي. في اللغة الإنكليزية ومعظم اللغات الأخرى، كانت هذه الاختصارات في الماضي ذات استخدام محدود، ولكنها أصبحت أكثر شيوعاً في القرن العشرين. والاختصارات نوع من عملية تشكيل الكلمات، ويُنظر إليها أنها نوع فرعي من المزج(٧).

"أما بالنسبة للنحت في اللغة العربية، فقد أوصى مجمع اللغة العربية بإجازة النحت وفقاً لضوابط وضعها له. وهكذا أصدر المجمع قراراً "يجيز أن يُنحت من كلمتين أو أكثر اسم أو فعل عند الحاجة، على أن يُراعى -ما أمكن- استخدام الأصلي من الحروف دون الزوائد، فإن كان المنحوت اسماً اشترط أن يكون على وزن عربي والوصف منه بإضافة ياء النسب، وإن كان فعلاً على وزن فَعْلَلَ إلا إذا اقتضت غير ذلك الضرورة، وذلك جرياً على ما ورد من الكلمات المنحوتة"(٨).

سابعاً- الخلاصة والتوصيات:

- يجب إيلاء اهتمام أكثر لظاهرة الاختصارات في اللغة العربية، من قبل اللغويين وأصحاب الاختصارات والمهن أيضاً.
- ضرورة معرفة أصل الاختصارات المستخدمة في اللغة العربية، من أجل ضبطها من جهة، وانتشار ثقافة الاختصارات بشكل صحيح بين أبناء اللغة العربية ومستخدميها.
- أقترح تخصيص معجم للاختصارات المتداولة أو الشائعة وتحديثه دورياً، ويا حبذا أن يكون ذلك إلكترونياً، لما فيه من سهولة البحث عن أي مختصر نريده، وسيكون متاحاً للجميع بسبب الانتشار الكبير للإنترنت، وكذلك غير مكلف عند التعديل والتحديث والإضافة والحذف منه، كلما دعت الضرورة لذلك.

وهنا أدرج جدولاً كنموذج مقترح مبدئي لمعجم الاختصارات المشهورة والمتداولة في اللغة العربية على النحو التالي:

مسلسل	المختصر باللغة العربية	المختصر باللغة الإنكليزية	أصل المختصر	الاسم الكامل باللغة العربية	الاسم الكامل باللغة الأعجمية
١	الألكسو	ALECSO	إنكليزي	المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم	Arabic League Cultural and Scientific Organization
٢	الأيزو	ISO	إنكليزي	المنظمة الدولية للمقاييس	International Organization for Standardization

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

٣	الناتو	NATO	إنكليزي	منظمة حلف شمال الأطلسي	North Atlantic Treaty Organization
٤	الإنتربول	INTERPOL	إنكليزي	منظمة الشرطة الجنائية الدولية	International criminal Police organization
٥	الفاو	FAO	إنكليزي	منظمة الإذية والزراعة	Food and Agriculture Organization
٦	اليونسكو	UNESCO	إنكليزي	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة	United Nations Educational، Scientific and Cultural Organization
٧	اليونيسف	UNICEF	إنكليزي	منظمة الأمم المتحدة للطفولة	United Nations International Children's Emergency Fund
٨	الإيدز	AIDS	إنكليزي	متلازمة نقص المناعة المكتسبة	Acquired Immune Deficiency Syndrome
٩	السيدا	SIDA	فرنسي	متلازمة نقص المناعة المكتسبة	Syndrome dİmmuno–Deficience Acquis
١٠	الفيفا	FIFA	فرنسي	الاتحاد الدولي لكرة القدم	Fédération Internationale de Football Association
١١	الرادار	RADAR	إنكليزي	شعاع كشف الحركة	RAdio Detection And Ranging
١٢	الليزر	LASER	إنكليزي	تضخيم الضوء بانبعاث الإشعاع المحفز	Light Amplification by Stimulated Emission of Radiation
١٣	فتح	FATAH	عربي	حركة التحرير الفلسطيني	Palestinian National Liberation Movement
١٤	حماس	HAMAS	عربي	حركة المقاومة الإسلامية	Islamic Resistance Movement
١٥	جستن	GESTEN	عربي	الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية	Saudi Association for Education and Psychology

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

الهوامش:

١) موسوعة كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت: بعد ١١٥٨هـ)، تحقيق: د. علي دحروج، مكتبة ناشرون- بيروت، ط١، ١٩٩٦م، جـ١، ص١١٤- ١١٥.

٢) مترجم عن:

Paris Gazette، by Lion Feuchtwanger; translated (from Exil) by Willa and Edwin Muir، New York، Viking Press، ١٩٤٠. Chapter ٤٧، Beasts of Prey، p. ٦٦٠-٦٦٥.

٣) د. عبد الحميد الأقطش، قسم اللغة العربية- جامعة اليرموك، المختصر الرمزي في الحداثة، الموقع الرسمي للجمعية الدولية لمترجمي اللغة.

٤) لسان العرب: (نحت) م١٤، (ن)، ص٦٧.

٥) د. صادق عبد الله أبو سليمان- النحت وأثره في تنمية مفردات العربية، دراسة في الفكر اللغوي العربي الحديث، ص١١٩- مجلة كلية الآداب.

٦) النَّحت وتأثّره بالإنكليزية (توظيف النحت اللغوي في بناء المصطلح)، للباحث والمدقق اللغوي أ. دوّان موسى الزبيدي، ص١٧- ٢٠.

٧: Wikipedia، Acronym) مترجم عن

"There are no universal standards for the multiple names for such abbreviations or for their orthographic styling. In English and most other languages، such abbreviations historically had limited use، but they became much more common in the ٢٠th century. Acronyms are a type of word formation process، and they are viewed as a subtype of blending."

٨) النحت وتأثره بالإنكليزية (مرجع سابق).

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2